الخليج

ثقافة ,

6 ديسمبر 2018 04:52 صباحا

الجناح الوطني يختتم مشاركته في بينالي البندقية

أسدل الجناح الوطني للإمارات الستار على معرضه «الحياة ما وراء العمران الشاهق»، الذي أقيم ضمن فعاليات المعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية 2018، يوم الأحد الماضي. وقد شهد بينالي البندقية 2018 حضور أكثر من 275 ألف زائر من جميع أنحاء العالم، الذين جاءوا لاستكشاف الأفكار والحوارات الجديدة في المشهد المعماري العالمي.

يستكشف معرض «الحياة ما وراء العمران الشاهق» الروابط الممتدة بين البيئة العمرانية والحياة اليومية العفوية في الإمارات عبر سلسلة من الصور والرسومات الفنية والخرائط والمجسمات ثلاثية الأبعاد. وتولّى مهمة التقييم الفني للمعرض الدكتور خالد العوضي، باحث وأستاذ جامعي إماراتي يعمل أستاذاً مساعداً ومعداً لبرنامج التنمية الحضرية المستدامة لدى «معهد مصدر» في أبوظبي التابع لجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا.

وقالت خلود خلدون العطيات، مديرة الفنون والثقافة والتراث في مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان، المفوّض الرسمي للجناح الوطني: «شهد معرض الجناح الوطني هذا العام إقبالاً كبيراً من الجمهور المحلي والدولي، وهو ما يعكس ثراء محتواه وتنوعه بما في ذلك الأبحاث الشاملة والتحليلات العميقة، ونجح معرض الحياة ما وراء العمران الشاهق في التفاعل مع الجمهور على الصعيدين الأكاديمي والوجداني، وهو يجسّد التزامنا بالمساهمة في إيجاد أفكار

متميّزة وملهمة وطرحها في كل دورة من بينالي البندقية، حتى يتعرّف الجمهور العالمي إلى القصص الكامنة في الإمارات عبر الفنون والعمارة والثقافة».

الدكتور خالد العوضي، قال: «تشكل الروابط الممتدة بين البيئة العمرانية والحياة اليومية العفوية موضوعاً في غاية الأهمية على الصعيد التخطيطي والتطويري في المنطقة وجميع أنحاء العالم، ونجح المعرض في استكشاف المناطق المتواضعة ومظاهر العيش الحضرية، ومدى تأثيرها في رسم ملامح الحياة اليومية ضمن السياق الحضري».

ويهدف الكتاب المرافق للمعرض إلى توثيق ورصد الأنماط المعمارية المختلفة والمظاهر اليومية في الحياة اليومية عبر مختلف المشاهد الحضرية في الإمارات، كما يسرد القصّة الملهمة والفريدة للنموذج الحضري المتميّز في الدولة، مسلّطاً الضوء على مواقع وأماكن غير مستكشفة عبر أربعة فصول أساسية، هي: «الأحياء السكنية» و«شبكة الطرق والسكك» و«المربعات السكنية» و«المواقع الطبيعية». ويعكس الفصل الخامس والأخير تحت عنوان «استكشاف المناطق المتواضعة» أهمية ربط البنية المعمارية بحياة الأفراد.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©